

معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) .

الجلسة العامة ٨١

٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

٧٦/٤٧ - تنفيذ إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية^(٩٨)، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الأولى المعقودة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٦٤، والذي أعلنوا فيه رسمياً استعدادهم للتعهد، من خلال اتفاق دولي يبرم بإشراف الأمم المتحدة، بعدم صنع أسلحة ذرية أو حيازة سلطة عليها،

وإذ تشير إلى قرارها ١٦٥٢ (د - ١٦) المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١، وهو أول قرار لها بشأن هذا الموضوع، فضلاً عن جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية،

وإذ تطلب إلى جميع الدول اعتبار قارة أفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أحكام القرارات CM/Res. 1342 (LIV)^(٩٩) و CM/Res. 1395 (LVI) Rev. I^(١٠٠) المتعلقين بتنفيذ إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية اللذين اتخذها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورتيه العاديتين الرابعة والخمسين والسادسة والخمسين المعقودتين، على التوالي، في أبوجا في الفترة من ٢٧ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩١، وفي داكار في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢،

وإذ تحيط علماً بانضمام جنوب أفريقيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١٠١) في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١،

وإذ تحيط علماً أيضاً بأن حكومة جنوب أفريقيا قد أبرمت اتفاق ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقطعت على نفسها التزاماً بأن تنفذ هذا الاتفاق تنفيذاً مبكراً وكاملاً،

وإذ تشير إلى القرار GC (XXXVI)/RES/577 المتعلق بالقدرات النووية لجنوب أفريقيا، الذي اتخذته المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(١٠٢)،

وإذ تضع في اعتبارها أن الأحوال الدولية تعتبر أكثر موثابة لتعزيز النظام المنشأ بموجب معاهدة تلاتيلولكو،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح انعقاد الاجتماع الرابع للدول الموقعة على معاهدة تلاتيلولكو والدورة الاستثنائية السابعة للمؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢، في مكسيكو،

وإذ ترحّب باتخاذ القرار ٢٩٠ (د - ٧)^(٩٦) في تلك المناسبة، وهو القرار الذي وافق فيه المؤتمر العام على مجموعة من التعديلات التي أدخلت على معاهدة تلاتيلولكو وفتح بموجبه باب التوقيع على تلك التعديلات بهدف التمكين من بدء نفاذ هذا الصك بشكل تام،

وإذ تلاحظ أن حكومة كوبا قد أعلنت أنها، من أجل تحقيق الوحدة الإقليمية، سوف تكون على استعداد للتوقيع على معاهدة تلاتيلولكو بمجرد قبول جميع دول المنطقة للتعهدات الواردة فيها،

١ - ترحّب بالخطوات المحددة التي اتخذتها عدة بلدان هذا العام، الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)، لتعزيز نظام التجريد من الأسلحة النووية العسكرية الذي أنشأته تلك المعاهدة، بما في ذلك اعتماد التعديلات المدخلة عليها بالموافقة العامة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢^(٩٦)؛

٢ - ترحّب بصفة خاصة بتصديق فرنسا على البروتوكول الإضافي الأول لمعاهدة تلاتيلولكو، مما يجعل البروتوكولين الإضافيين لتلك المعاهدة نافذين بشكل تام؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح الإعلان الصادر عن حكومات الأرجنتين والبرازيل وشيلي^(٩٧) ومؤداه أن هذه البلدان الثلاثة سوف تقوم، بمجرد إتمام إجراءات التصديق على نص معاهدة تلاتيلولكو بصيغتها المعدلة، بالتخلي عما نص عليه في الفقرة ١ من المادة ٢٨ من المعاهدة، من اشتراطات لا يزال يتعين الوفاء بها؛

٤ - تحث جميع دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على الإسراع باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق بدء نفاذ معاهدة تلاتيلولكو بشكل تام، كما تحث، بصفة خاصة، الدول التي فتحت لها باب التوقيع والتصديق على الاتفاقية على أن تنفذ فوراً الإجراءات الرسمية المناظرة كي يتسنى لها أن تصبح أطرافاً في هذا الصك الدولي، وبذلك تسهم في تعزيز النظام المنشأ بموجب تلك المعاهدة؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين بندا عنوانه "تعزيز النظام المنشأ بموجب

(٩٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة العشرون، المرفقات، البند ١٠٥ من جدول الأعمال، الوثيقة A/5975.

(٩٩) انظر: A/47/558، المرفق الأول.

(١٠٠) A/47/533، المرفق الأول، انظر أيضاً الحاشية ٧٧.

(٩٦) A/47/467، المرفق.

(٩٧) A/47/461، المرفق.

أفريقيا والوكالة، بها في ذلك التحقق من اكتمال حصر المنشآت والمواد النووية الموجودة لدى جنوب أفريقيا^(١٠٢)؛

٤ - تطلب إلى جنوب أفريقيا أن تواصل الامتثال الكامل لتنفيذ اتفاق الضمانات المبرم بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

٥ - تشني على الأمين العام لدأبه على مساعدة منظمة الوحدة الأفريقية على نحو فعال في تنظيم اجتماعات فريق الخبراء المذكور أعلاه؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، الإجراءات اللازمة لتمكين فريق الخبراء، الذي عينته الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، من الاجتماع خلال عام ١٩٩٣ في هراي، من أجل صياغة مشروع معاهدة أو اتفاقية بشأن اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية، وأن يقدم تقرير فريق الخبراء إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين؛

٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً بشأن التقدم المحرز من قِبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في كفالة التنفيذ الكامل لاتفاق الضمانات المبرم مع جنوب أفريقيا؛

٨ - تحث جميع الدول الأعضاء على مساعدة الأمين العام والمدير العام والتعاون معها تحقيقاً لهذه الغاية.

الجلسة العامة ٨٨

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

وإذ تؤكد أن الكشف الكامل عن المنشآت والمواد النووية لجنوب أفريقيا أمر أساسي للسلم والأمن في المنطقة ولنجاح الجهود المبذولة من أجل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية لأفريقيا،

وقد نظرت في تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بدراسة الطرائق والعناصر اللازمة لإعداد وتنفيذ اتفاقية أو معاهدة بشأن اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية^(١٠١)، المنشأ بالاشتراك بين منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة، الذي انعقد في لومي في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢،

واقترعاً منها بأن تطور الحالة الدولية مواتٍ لتنفيذ إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية لعام ١٩٦٤، وكذلك تنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في إعلان منظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٦٨ بشأن الأمن ونزع السلاح والتنمية،

١ - تؤكد من جديد أن تنفيذ إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية، الذي اعتمده مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، سيكون تدبيراً مهماً من تدابير منع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلم والأمن الدوليين؛

٢ - تجدد بقوة طلبها إلى جميع الدول اعتبار قارة أفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة؛

٣ - تحيط علماً بتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تنفيذ اتفاق الضمانات المبرم بين حكومة جنوب